غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يَعْنِى لَيْلاً مُظْلِماً . والخَدَرُ : الظُّلْمَةُ . وَأَنْشَدَنَا : ...

أَمْسَوْا كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ فَانْسَفَرْ ... عَنْ مُدْلِجٍ قَاسَى الدُّؤوبَ وَالسَّهَرْ ... .

... وَخَدَرَ اللَّيْلِ فَيَجْتَابُ الخَدَرْ ... .

وَقَالَ : ... أَأَنْ رَأَيْتِ هَامَتِى كَالطَّسْتِ ... بَعْدَ خُدَارِيٍّ أَثِيثِ النَّبْتِ ... .

قوله : كَالطَّسْتِ ضَعِيفٌ إِنَّمَا هُوَ كَالطَّسِّ . فَاضْطَرَّهُ الرَّوِىُّ إِلَى أَنْ قَالَ الطَّسْتِ وَالخُدَارِيَّةُ : العُقَابُ لِلَوْنِهَا . وَهِىَ الشَّغْوَاءُ لِتَعَقُّفِ مِنْقَارِهَا . وَالفَتْخَاءُ : اللَّيِّنَةُ الجَنَاحِ .

قوله : خَدِرَتْ رِجْلُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَدِرَتْ رِجْلِى وَمَذِلَتْ سَوَاءٌ